European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

Participatory leadership among heads of sports clubs from the coaches' point of view

Asst. Dr. Abbas Okla Badi*
College of Basic Education, Sumer University, Iraq
abuhawen@gmail.com

Research submission date: 18/11/2023 **Publication date: 03/25/2024**

Abstract

Sports administration has paid attention to the issue of leadership and its types in the sports field, and its impact on achieving objective goals and objectives shows the reality of management and personality development among heads of sports clubs, coaches, and players. Leadership is the essence of the administrative process and its effective engine. It makes management more dynamic and effective and acts as a driving tool for achieving goals and improving social interaction between people. members and maintaining their cohesion, and through the researcher's observation of the leadership methods used by club presidents with subordinates, through attending meetings or sports festivals, the researcher noted some training units, as well as his attendance at a number of Premier League volleyball matches, in addition to his meetings with a number of coaches and players, the researcher noted that there Participatory leadership among club presidents is the implantation of the personality of a leader in the hearts of all employees in the organization, and the delegation of powers to them in order to achieve achievement. The research aims to identify the level of participatory leadership among heads of sports clubs from the point of view of coaches. The researcher used the descriptive approach using the survey method to suit the nature of sports clubs. The research problem: "Descriptive research" aims to determine the conditions and relationships that exist between facts and appearances. The research sample was coaches of group sports (football - volleyball - basketball - handball) in Iraq, and their number reached (260) coaches. The researcher concluded that leadership Participation increases the activity of individuals and different groups, as it is a form of social interaction between the leader and the members of his group. As for the recommendations, the most important of them was the necessity of instilling the democratic spirit, personal qualities, and the spirit of cooperation in the hearts of the players, as they are future coaches and leaders.

Keywords: sports management - participatory leadership - heads of sports clubs

https://doi.org/10.58305/ejsst.v14i50.418
Email: **abuhawen@gmail.com**
This is an open access article.

القيادة التشاركية لدى رؤساء الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين

م.د عباس عكله بادي *

كلية التربية الأساسية، جامعة سومر، العراق

abuhawen@gmail.com

تاريخ تسليم البحث /2023/11/18 تاريخ النشر/2024/03/25

الملخص

اهتمت الإدارة الرياضية بموضوع القيادة وانواعها في المجال الرياضي ومالها من تأثير على تحقيق الأهداف والغايات الموضوعية يبين حقيقة الادارة وتنمية الشخصية لدى رؤساء الأندية الرياضية والمدربين واللاعبين فالقيادة هي جوهر العملية الإدارية والمحرك الفاعل لها فتجعل الإدارة أكثر ديناميكية وفاعلية وتعمل كأداة محركة لتحقيق الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسكهم، ومن خلال ملاحظة الباحث لأساليب القيادة التي يستخدمها رؤساء الأندية مع المرؤوسين وذلك من خلال حضور الاجتماعات او المهرجانات الرياضية الباحث لبعض الوحدات التدريبية وكذلك حضوره لعدد من مباريات الدوري الممتاز بالكرة الطائرة إضافة إلى لقائه مع عدد من المدربين واللاعبين لاحظ الباحث بان هناك ان القيادة التشاركية لدى رؤساء الأندية هي رزع شخصية القائد في نفوس جميع العاملين في المنظمة، وتفويض الصلاحيات لديهم بما يحقق الأنجاز، حيث يهدف البحث الى التعرف على مستوى القيادة التشاركية لدى رؤساء الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة مشكلة البحث، فالبحث الوصفي" يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر وكانت عينة البحث هم مدربي الألعاب الرياضية الجماعية (كرة القدم – الكرة الطائرة- كرة السلة – كرة اليد) في العراق وبلغ عددهم (260) مدرب، واستنتج الباحث ان القيادة التشاركية تزيد نشاط الافراد والجماعات المختلفة، فهي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي بين القائد واعضاء مجموعته، اما التوصيات فكان أهمها ضرورة غرس الروح الديمقراطية والصفات الشخصية وروح التعاون في نفوس اللاعبين باعتبارهم مدربي وقـــــادة المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الرياضية – القيادة التشاركية – رؤساء الأندية الرياضية

1 التعريف بالبحث:

1 -1 المقدمة وأهمية البحث:

ولقد اهتمت الإدارة الرياضية بموضوع القيادة وانواعها في المجال الرياضي ومالها من تأثير على تحقيق الأهداف والغايات الموضوعية يبين حقيقة الادارة وتنمية الشخصية لدى رؤساء الأندية الرياضية والمدربين واللاعبين فالقيادة هي جوهر العملية الإدارية والمحرك الفاعل لها فتجعل الإدارة أكثر ديناميكية وفاعلية وتعمل كأداة محركة لتحقيق الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسكهم.

إذ ان وجود الجماعة يتطلب وجود من ينظم العلاقات بين أعضائها ويوجههم ويشارك عملية اتخاذ القرارات وتفويض الصلاحيات لأن الجماعة لا يمكن ان تعمل من دون توجيه وقيادة ومشاركة في تخطيط ورسم الأهداف المطلوب تحقيقها طالما ان الجماعة مؤسسة اجتماعية لها أهداف معينة ويقوم بتحقيق هذه الأهداف مجموعة من الأفراد يتولى قيادتهم شخص يكون قادرا على التأثير والتفاعل معهم لتحقيق هذه الأهداف، لذا فأن القيادة التشاركية قيادة إنسانية جماعية، حيث تكسب المرؤوسين مكانة رفيعة، فهي تحرص على الأخذ بآرائهم واحترام شخصياتهم، وتمنحهم حرية الاختيار للبديل المناسب كما تؤمن بالحوار البناء الهادف، وبرأي الأغلبية الذي يحقق أهداف المؤسسة وحاجات المرؤوسين في آن واحد، وهي تنمي الشعور بالمسؤولية، وروح التعاون والقدرة على الإبداع والابتكار، وتحفيز المرؤوسين على الأداء الجيد، وتؤدي إلى التفاف المرؤوسين حول قائدهم، وزيادة ولائهم لمؤسستهم.

ومن هنا تظهر أهمية البحث دراسة القيادة التشاركية لدى رؤساء الأندية من وجهة نظر مشرفي المدربين، مما يعزز ذلك من قدرة المدرب او اللاعب على تلقي المعلومات المعرفية والعملية وتطبيقها بكل سهولة وبثقة عالية بالنفس هذا يفرض ضرورة ملحة هي محاولة معرفة ان القائد الناجح الفعال هو الذي يكون لديه قاعدة عريضة من المداخل والاساليب، وقدرته على تحقيق تطلعات وامكانات التنظيم الذي ينتمون اليه واحتياجاته، نتيجة كسب تعاون افراد مجموعته وتفاهمهم او اقناعهم في تحقيق اهدافهم الشخصية، وبالتالي فأن هذا بدوره سوف يمكن المسؤولين في المؤسسات الرياضية من تشخيص جوانب القوة لتعزيزها وترصينها وتحديد مكان الضعف لمعالجتها.

1 - 2 مشكلة البحث:

يعد الأداء الإداري لرؤساء الأندية الرياضية من حيث القيادة التشاركية من الجوانب الرئيسة في إعدادهم للعمل الاداري، وذلك نظرا لدورهما في نجاح العمليات الإدارية في الأندية، وبأقل قدر ممكن من الأخطاء، التي اهتمت بدراستهما في المجال الإداري الرياضي

بشكل عام وعند رؤساء الأندية بشكل خاص، سواء أكان ذلك بصورة منفردة أم مجتمعة، وحيثما يوجد نقص في المعلومات والدراسات تصبح هناك حاجة لإجراء الدراسات العلمية، والدراسة الحالية تكمل الجهود السابقة وتسهم في سد مثل هذا النقص.

ونظرا للدور الكبير الذي يؤديه المدرب في اعداد الفريق وتطويره بدنياً ومهاريا وتربويا والذي يتباين بدوره من مدرب الى آخر حسب ما يمتلكه من خبرة ودراية في مجال عمله ومن خلال ملاحظة الباحث لأساليب القيادة التي يستخدمها رؤساء الأندية مع المرؤوسين وذلك من خلال حضور الاجتماعات او المهرجانات الرياضية الباحث لبعض الوحدات التدريبية وكذلك حضوره لعدد من مباريات الدوري الممتاز بالكرة الطائرة إضافة إلى لقائه مع عدد من المدربين واللاعبين لاحظ الباحث بان هناك ان القيادة التشاركية لدى رؤساء الأندية هي رزع شخصية القائد في نفوس جميع العاملين في المنظمة، وتفويض الصلاحيات لديهم بما يحقق الأنجاز.

وهذا يؤدي إلى مساعدة اللاعبين في زيادة الرغبة في مزاولة اللعب وتحقيق اهدافهم بالشكل الذي يرفع من مستواهم الشخصي وعلى مستوى الفريق بشكل عام مما يسبب مشكلات حقيقية تواجه المدرب، لذا ارتى الباحث أجراء هذا البحث للتعرف على مستوى القيادة التشاركية لدى أعضاء رؤساء الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين.

1- 3 أهداف البحث:

1-التعرف على مستوى القيادة التشاركية لدى رؤساء الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين.

1-5 المجالات البحث:

1-5-1 المجال البشـــري: مدربي الألعاب الرياضية (كرة القدم – الكرة الطائرة- كرة السلة – كرة اليد) في العراق للموسم 2023 -2024.

2-5-1 المجال الزماني: 2023/10/28 ولغاية 2023/12/31.

3-5-1 المجال المكاني: الأندية الرياضية لألعاب الجماعية (كرة القدم – الكرة الطائرة- كرة السلة – كرة اليد) محافظة ذي قار والعراق.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة مشكلة البحث، فالبحث الوصفي" يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر والأسلوب المسحي يسعى

إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرين. **(محمد حسن علاوي، 1999).**

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم مدربي الألعاب الرياضية الجماعية (كرة القدم – الكرة الطائرة- كرة السلة – كرة اليد) في العراق وبلغ عددهم (260) مدرب.

2-3 اداة البحث:

وصف المقياس:

اعتمد الباحث مقياس **(عبد الناصر قدومي، محمد حسني 2022)** والمعد لقياس القيادة التشاركية لرؤساء الأندية الرياضية وجهة نظر المدربين المتكون من (44) فقرة بصيغته النهائية وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وكالاتي:

2- 5 -1 صدق:

تم استخدام صدق الظاهري وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي والاختبار والقياس، الملحق (3)، لبيان مدى صلاحية المقياس، وبعد جمع وتفريغ الاستبانات أسفرت النتائج عن نسبة اتفاق (100%) على فقرات مقياس (القيادة التشاركية) الملحق (1)، الى أن "الصدق من الخصائص المهمة للإختبارات والمقاييس التربوية والنفسية إذ يتعلق الصدق بالصدق الذي يبنى من أجله الإختبار أو المقياس فصدق الإختبار يعني درجة الصحة التي يقاس بها ما يراد قياسه من خصائص نفسية".(حنفي،1995، 646)، حيث أن "الفقرة تعد مقبولة إذا حظيت باتفاق نسبة(75%) فأكثر من تقديرات الخبراء".(بلوم وآخرون، 1983، 126).

2 -5- 2 ثبات:

لغرض ايجاد معامل الثبات للمقياس اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار فقد تم تطبيق المقياسين على (10) لاعبين من الأندية الرياضية في محافظة ذي قار كعينة التجربة استطلاعية بتاريخ (2023/12/30) وبعد مرور(10) أيام تم تطبيق المقياسين مرة أخرى عليهما، لحساب معامل الثبات للعينة نفسها، وفي محاولة ضبط الظروف إلى حد كبير يشبه ظروف اجراء التطبيق الأولي، إذ أن "المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني لا تقل عن أسبوع".(عريفج،1985،ص177)، وبعد استخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المدربين في التطبيق الأول والثاني، حصل مقياس القيادية التشاركية على معامل ثبات (0.89)، وهذا يدل على أن مؤشر ثبات عالي للمقياسين، لأن "المقياس الصادق يعد ثابتاً، بينما لا يكون المقياس الثابت صادقاً، والمقياس أو الإختبار الثابت، هو الإختبار الذي له درجة عالية من الدقة، والإتقان، والاتساق فيما وضع من أجله". (سليم، 2009، 127).

2 -6 التجربة الرئيسة:

تم تطبيق المقياسين (القيادة التشاركية) على عينة البحث بتوزيع الاستمارات الخاصة بالمقياس على اللاعبين للفترة من (2023/12/12) ولغاية (2023/12/25).

2 -7 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات احصائياً بإستخدام الحقيبة الاحصائية(SPSS)، اذ تم من خلاله حساب قيم:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- المتوسط الفرضي.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار t للعينة والواحدة.
- تحليل التباين.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3 - 1 عرض وتحليل نتائج مجالات القيادة التشاركية لرؤساء الاندية من وجهة نظر المدربين ومناقشتها:

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط الفرضي القيادة التشاركية لدى عينة البحث

المقياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
القيادة التشاركية	260	210.761	16.539	132	259	76.784	0.000	معنوي

تبين من الجدول (1) أن قيمة الوسط الحسابي في القيادة التشاركية بلغت (210.761) وبأنحراف معياري قدره (16.539)، وان قيمة الوسط الحسابي كانت أكثر من المتوسط الفرضي (132) لدى عينة البحث، يعزو الباحث سبب هذه الفروق الى الدور الذي تقوم به إدارة هذه المؤسسات الرياضية في العمل على تحقيق أهدافها بكل وضوح ودقة بين حاجات المرؤوسين ورغباتهم وامكانات التنظيم الذي ينتمون اليه واحتياجاته، وبالتالي يستطيعون كسب تعاون افراد مجموعته وتفاهمهم او اقناعهم في ان للقيادة تاثيرا مهما في روح الأشخاص المعنوية وانجازاتهم، لذلك كانت ومازالت تثير اهتمام الباحثين. **(مروان عبد المجيد، 2000).**

لذا فأن ان ادارية اندية الاحتراف الكلي لديهم اهتمام بتدريب العاملين على القيادة بما يسهم في تحسين الاداء وادراكهم لأهمية التفويض في إنجاز الأعمال بسرعة أكبر ايضا حرصهم على إقامة علاقات طيبة مع المدربين واللاعبين مما يسهم في تحسين العلاقة التي تؤدي إلى العمل بروح معنوية عالية، وتعتبر هذه النتيجة طبيعية وهي درجة مرضية لتوفير أسلوب القيادة التشاركية التي تعكس طابع التعاون والعمل بروح الفريق لدى إدارية الأندية الرياضية، وهذا هو الهدف الأساس من القيادة التشاركية، اذ يشير **(الحربي، 2018)** أنها تهتم بتوفير بيئة تسود فيها الرقابة الذاتية، فلا يحتاج القائد إلى رقابة صارمة، لأن العاملين شركاء في النجاح والفشل، وتعتبر القيادة التشاركية بأنها عملية مشاركة المدير للعاملين في القيام بالعمليات الإدارية، بهدف تنمية الجوانب القيادية لديهم واستثمار طاقاتهم وإتاحة المجال لهم للإبداع والابتكار.

3- 2 عرض وتحليل نتائج مجالات القيادة التشاركية لرؤساء الاندية من وجهة نظر المدربين ومناقشتها:

الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط الفرضي لمجالات مقياس القيادة التشاركية لدى عينة البحث

المقياس	العنية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
العلاقات الإنسانيـــة	260	96.342	9.123	51	259	80.136	0.000	معنوي
المشاركة في القيادة		84.196	13.021	54		37.392	0.000	معنوي
تفويض السلطـــــــــة		30.223	1.983	27		26.200	0.000	معنوي

من الجدول (2) نرى ان هناك فروق معنوية للقيم المحسوبة في الجدول أعلاه حيث كانت قيمة مستوى الدلالة اقل من 0.05، يعزو الباحث سبب هذه الفروق الى ان رؤساء الأندية الرياضية يتميزون بدرجة عالية من الوعي في قيادة الأندية الرياضية والتأكيد على أهمية ممارسة القيادة التشاركية في جميع مجالاتها (العلاقات الإنسانية والمشاركة في القيادة وتفويض السلطة والصلاحيات) للمدربين الذي من شأنه يجعل من المدرب على ثقة عالية بنفسه وامكانياته التنظيمية والتخطيط لتحقيق الأهداف وبالتالي الارتقاء بالعمل الإداري للمنظومة ومما يسهم في زرع روح الانتماء والمسؤولية لديهم تجاه الأندية التي يعملون بها، المختلفة وتعد العلاقات الانسانية محور هذا الاسلوب التي تؤكد قيمة الفرد (اللاعب) واهميته واحترامه، ومراعاة قدراته وامكاناته، واشراكه في العملية الادارية فضلاً عن ان الاسلوب الديمقراطي يفسح المجال للأفراد بالتعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم وحاجاتهم النفسية، ويعمل على خلق جو يشعر فيه العاملون بالطمأنينة والثقة بالنفس والروح الجماعية. **(كاظم هاتف الشامي، 1989).**

وكذلك كشفت نتائج بعض الدراسات التي تمت في هذا المجال عن الآثار السلبية على العاملين في ظل عدم استخدام هذا النوع من القيادة التي تشرك المرؤوسين في تحقيق اهداف الأندية الرياضية، حيث ثبت ان الفرد العمل بحرية مطلقة دائماً لانها تؤدي إلى نتائج ايجابية في تحقيق الأسس المثالية للأنجاز، مما يؤدي إلى تماسك المجموعة العمل على زيادة روح التعاون بينهم. **(حسن خطاب ، 1994).**

5 -الاستنتاجات والتوصيات:

5 -1 الاستنتاجات:

1- ان القيادة التشاركية تزيد نشاط الافراد والجماعات المختلفة، فهي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي بين القائد واعضاء مجموعته.
2- ان نمط القيادة التشاركية تمثل القوة الأساسية والاولى التي تشكيل القرار الإداري على أساس إرادتها في تحقيق الأهداف التدريبية والتنظيمية دون الرجوع الى رأس الهرم.
3- استخدام العلاقات الإنسانية وتفويض السلطة والقرارات والمشاركة في صنع القرارات كانت هي الأساس في جوهر عمل رؤساء الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين.
4- المدرب في المجال الرياضي يستطيع ان ينجح في عمله وقيادته للمجموعة من الرياضيين للمشاركين في البرامج الرياضية سواء في الفرق الرياضية او الاتحادات او الاندية وغيرها.

5-2 التوصيات:

1- من الضروري ان يسود نمط القيادة التشاركية بين اوساط المدربين في عموم اندية العراق والفئات الاخرى لما له من آثار إيجابية فاعلة على الحالة التدريبية والتنظيمية للاعبين.
2- تجنب استخدام المدربين نمط القيادة التسلطي لما له من آثار سلبية على الروح المعنوية والحالة النفسية للاعبين.
3- ضرورة غرس الروح الديمقراطية والصفات الشخصية وروح التعاون في نفوس اللاعبين باعتبارهم مدربي وقـــــادة المستقبل.
4- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث تتعلق بالأنماط القيادية والابداع المهني والإداري لرؤساء الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين.

المصادر

- سنان عباس علي حسين: تأثير التدريس المصغر المبكر في تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين في الكلية التربية الرياضة جامعة ديالى، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2012، ص51.
- فاضل خليل إبراهيم: المدخل إلى طرائق التدريس العامة، الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ،2010، ص26.
- حسن خطاب: القيادة الادارية ، بغداد، وزارة التربية-معهد التدريب والتطوير الاداري، 1994.
- مروان عبد المجيد ابراهيم: الادارة والتنظيم في التربية الرياضية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص122.
- كاظم هاتف الشامي: اساليب الادارة الصفية التي يمارسها معلمو ومعلمات المدراس الابتدائية، جامعة بغداد-كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، 1989، ص46.